ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

# The Cultural Dimension in the Educational Dictionary for Non-Native Speakers of Arabic: A Descriptive and Analytical Study of the Hans Wehr Dictionary

**Dareen Smo**

curriculum and instruction Department of Arabic language University of Aleppo / Syria

* *Corresponding author: E-mail* : darinesamou@gmail.com

***Keywords***:
Cultural dimension
educational dictionary
lexicography
lexical corpus

**A R T I C L E  I N F O**

***Article history:***

| | |
|---|---|
| Received | 30 Jun 2024 |
| Received in revised form | 6 July 2024 |
| Accepted | 6 July 2024 |
| Final Proofreading | 26 Aug 2025 |
| Available online | 26 Aug 2025 |

*E-mail* t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

**A B S T R A C T**

Th aim of the research is to highlight the cultural dimension in the educational dictionary for non-native Arabic speakers, in Hans Wehr, and the extent to which the selected lexicon entries are related to the current state of Arabic. This dictionary gained wide fame in European countries in the field of teaching Arabic to non-native speakers. The content analysis method was applied to the entry of the letter "HAMZA", after defining the categories of analysis according to the cultural dimension. The research concluded that many vocabulary items extended beyond their lexical meanings commonly recognized within Arabic society. Most of these words were linked to social, religious, historical, and cultural aspects, including customs and traditions. The dictionary fell short in presenting the cultural dimensions of the vocabulary. In addition, it revealed the presence of loanwords from other languages such as French, English, Turkish and Persian. The vocabulary also showed a clear connection to the Egyptian environment. Many of the new linguistic terms were either not addressed or their Arabic equivalents were not widely used. Therefore, the dictionary presented them in their foreign non-Arabic from. The research recommended the importance of paying greater attention to the cultural aspect presented to foreign learners. Encouraging the use of dictionaries because of their importance in acquiring vocabulary and enhancing language proficiency. It also emphasized the need to update the Hans Wehr Dictionary, as new vocabularies have emerged alongside the developments in Arab society. Furthermore, it called for collaboration between Arab and European institutions to create a modern bilingual Arabic-English dictionary specifically designed for foreign learners.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.3.2025.18

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

## البعد الثقافي في المعجم التعليمي للناطقين بغير العربية"دراسة وصفية تحليلية في معجم هانز فير"

دارين سمو/ المناهج وطرائق التدريس قسم اللغة العربية/ جامعة حلب/ سورية

**الخلاصة:**

هدف البحث إلى بيان البعد الثقافي في المعجم التعليمي للناطقين بغير العربية في معجم هانز فير، ومدى ارتباط مفردات المعجم المختارة بوضع اللغة العربية الحالي. هذا المعجم نال شهرة واسعة في الدول

الأوربية في مجال تعليم العربية للأجانب. وقد اتبع البحث منهج تحليل المحتوى على مدخل الهمزة، بعد تحديد فئات التّحليل وفق الأبعاد الثقافية. وتوصّل البحث إلى: خروج الكثير من المفردات عن معناها المعجمي إلى معانٍ أخرى تعارف عليها المجتمع العربي، وأكثر المفردات كان لها ارتباط بالجانب الاجتماعي والديني والتاريخي والعادات والتقاليد. وقد قصّر المعجم في تقديم الأبعاد الثقافية للمفردات. إضافة إلى ظهور الكلمات الدخيلة من اللغات الأخرى كالفرنسية والإنكليزية والتركية والفارسية. كما ظهر ارتباط واضح للمفردات بالبيئة المصرية. والكثير من المواد اللغوية الجديدة لم تعالج أو لم يشع استعمال المقابل العربي لها، فقدمها المعجم بلفظها الأعجمي. وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بالجانب الثقافي المقدّم للمتعلّمين الأجانب. والتشجيع على استخدام المعاجم لأهميتها في اكتساب المفردات وتطوير الكفاءة اللغوية. والعمل على تحديث معجم "هانز فير"، إذ ظهرت ألفاظ جديدة ترافق تطوّر الحياة في المجتمع العربي. والتعاون بين المؤسسات العربية والأوربية في تأليف معجم حديث ثنائي اللّغة (عربي–إنكليزي) للمتعلمين الأجانب.

**الكلمات المفتاحية: البعد الثقافي – المعجم التعليمي – علم المعاجم – المتن المعجمي.**

## 1- مقدمة

حظيت اللّغة العربية كلغة أجنبية، في ثمانينيات القرن العشرين، باهتمام بعض المؤسسات التعليمية الرسميّة وغير الرسمية؛ لأسباب دينيّة واقتصاديّة واجتماعيّة وسياسيّة وحضاريّة. وتاريخها الماضي يشهد أنّها كانت لغةَ العلم والثقافة في فترة من الفترات، من أقصى الشرق إلى الأندلس في الغرب. ولا نستطيع أن نتجاهل –في وقتنا الراهن– أهميَة تعليم اللّغات الأجنبية والانفتاح على الثقافات، ومن بينها اللّغة العربية وثقافتها، فهو مطلب حضاري وثقافي.

ولذلك؛ فإنّ الاهتمام بوضع أسس معرفية نظرية لبناء منهج في تعليم العربية للناطقين بغيرها، ضرورةٌ ملحةٌ لتيسر أمر تعليمها وتعلّمها ونشر ثقافتها. ولعلّ من مستلزمات إعداد تلك المناهج وضعُ معاجم خاصة بتعليم العربيَة للأجانب، وهذا ما يجعل المادةَ المعجميّةَ التعليمية الموجّهة للناطقين بغير العربية –على قلّتها– جديرةً بأنْ تكون مجالاً للبحث والمراجعة.

## 2- مشكلة البحث

إنّ واقع تعليم العربيّة للناطقين بغيرها يشير إلى ضعف الاعتماد على المعجم التّعليمي، والاكتفاء بمفردات نصوص الكتاب المقرّر. وإلى الآن لم يأخذ المعجم التّعليمي الموجّه للناطقين بغير العربيّة – بحسب خبرة الباحثة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها– مكانةً بارزةً من الدراسة نظريّاً وتطبيقيّاً؛ نظراً لقلة المعاجم التعليمية العربيّة الموجّهة للأجانب، إذا ما قُورنت بمعاجم اللّغات الأوربيّة المتنوعّة والمتعدّدة بطبعاتها وأهدافها، كما هو الحال مع معجم أكسفورد ووبستر وكامبريدج ولونجمان. فأغلب المتعلّمين يلجؤون إلى معاجم وُضِعت لأهدافٍ خاصّة قصيرة، أو إلى معاجم مدرسيّة قديمة غير خاصّة

بالأجانب، ولا تفي بالغرض المطلوب. كما أنّ أغلب الجهود العربيّة تحتاج إلى هيئات وكفاءات في المجال المعجمي والصّناعة المعجميّة الحديثة. نظراً إلى كون دراسة المعجم من أصعب الدّراسات التي تواجهها اللسانيّات الحديثة بسبب صعوبة الاعتماد الكلّي على نظريّة لسانيّة معيّنة. وأغلب ما كُتب يكاد يقتصر على المعاجم الأحاديّة اللغة، أما المعجمات الثنائية اللغة فعلى الرغم من أهميتها وخطورتها، فإنّ حظّها من الدّراسة والتّحليل كان أقلّ (القاسمي، 1991).

وانطلاقاً من دور المعجم في عملية تعليم اللّغات الأجنبية، وأهميته في تغطية مفردات اللّغة ومعانيها وثقافتها، واستجابة لدعوة الأطر المرجعيّة العالميّة إلى توجيه الاهتمام بالكفاءة المعجميّة، فإن البحث يسلط الضوء على البعد الثقافي في المعجم التّعليمي للناطقين بغير العربية في معجم "هانز فير"، الذي أخذ شهرة واسعة في الدول الغربية في تعليم العربية للأجانب. لاسيما أنّه يركّز على العربيّة المعاصرة، وهي مسألة جوهريّة في تعليم العربيّة. فالمعجم اللّغوي مرتبط بالكفاية اللسانيّة بما يقدّمه من معلومات عن استعمال الكلمة من حيث النطق، والاشتقاق، والسيّاق النّحوي، والدّلالة، والاستعمال، وتقديم مختلف العناصر المعرفيّة الثقافيّة المرتبطة بمدخل الكلمة المشروحة. وبذلك تتجلى مشكلة البحث بالسؤال الأساسي: ما الأبعاد الثقافية التي ركّز عليها معجم هانز فير في تقديم العربية للناطقين بغيرها؟

**3- أهمية البحث**

إنّ البحث في المادة المعجمية اللغوية الموجّهة للأجانب من الأبحاث القليلة في الأوساط التعليمية في مجال تعليم العربيّة. ولذلك؛ فإن تحليل مضمون المتن اللّغوي المعجمي لاستجلاء حضور الجوانب الثقافيّة المرتبطة بحياة المجتمع العربي، لمعجم تعليمي وضعه مستشرق ألماني، من الممكن أن يوضّح لنا كيف قدّم الغرب صورة الحياة العربيّة، ومدى تطابقها مع الواقع العربي اللّغوي والاجتماعي.

**4- أسئلة البحث:** يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مفهوم البعد الثقافي ودوره في تعليم العربية للناطقين بغير العربية؟
- ما أهم الجوانب الثقافية التي قدّمها معجم هانز فير، للمتعلّمين الأجانب، عن المجتمع العربي؟
- ما مدى ارتباط مفردات المعجم المختارة بوضع اللغة العربية الحالي؟
- ما أهم المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير المعجم التعليمي للناطقين بغير العربية؟

**5- أهداف البحث:** يهدف البحث إلى:

- الكشف عن أهمية الجانب الثقافي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تقديم رؤية تحليليّة لأهمّ الجوانب الثقافيّة التي يقدّمها معجم "هانز فير" عن المجتمع العربي.
- بيان مدى ارتباط مفردات معجم "هانز فير" المعبّرة عن الجوانب الثقافيّة بالوضع الحالي للّغة العربيّة.
- تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في دمج الثقافة في العمل المعجمي اللّغوي الموجّه للأجانب.

**6- منهج البحث وأداته:** اتّبعت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي للمتن المعجمي، وطُبِّق البحث على المدخل الأول (الهمزة) من المعجم وفق الأبعاد الثقافية التي تناولها البحث في الإطار النظري. أما أداة البحث فهي عبارة عن قائمة بالأبعاد الثقافية.

**7-حدود البحث:**

- حدود زمانيّة: العام 2025
- حدود مكانيّة: جامعة حلب/ قسم اللغة العربية
- حدود موضوعيّة: الأبعاد الثقافية في المدونة المعجمية "هانز فير"

**8- مصطلحات البحث:**

**المعجم:** "من عَجَم الحرف والكتاب عَجْمَاً: أزال إبهامه بالنّقط والشّكل. والمعجم ديوان لمفردات اللّغة مرتّب على حروف المعجم. (ج) مُعجمات ومَعاجم، وحروف المعجم: حروف الهجاء". (مجمع اللغة العربية، 2004، 586) ونعرّف المعجم إجرائياً: هو كتاب مرجعي يجمع كلماتِ لغة ما، ويشرحها، ويوضّح معناها، وسياقاتها، ويرتبها بشكل معيّن.

**المعجم التّعليمي:** هو نوع من المعاجم الذي يستخدمه متعلّمو اللّغات داخل الموقف التّعليمي أو خارجه؛ لاستجلاء معنى المفردات وتوضيح نطقها وبيان خصائصها النحوية والصرفية واستعمالاتها. وقد يكون أُحادي اللّغة أو ثنائي اللّغة أو متعدّد اللّغات.

**معجم هانز فير:** وهو معجم ثنائي اللّغة (عربي– ألماني)، وضعه المستشرق الألماني "هانز فير"، في أعقاب الحرب العالميّة الثانية. ووَضَع فيه المؤلفُ المفرداتِ العربيةَ المستخدمةَ في الكتابات الحديثة المعاصرة، ثم اشترك المستشرقُ الأمريكيُّ "ويلتون تون" بترجمته إلى اللّغة الإنكليزيّة بعد أن نقّحاه وتوسّعا في مادته اللّغوية. ونُشر هذا المعجم عام 1961م ثم أُعيد طبعه عام 1966م تحت اسم معجم اللغة العربية المكتوبة في العصر الحديث. (Wer & Milton, 1976)

**علم المعاجم (lexicology):** هو المرجعيّة النظرية التي توفّر لصانع المعجم الأُسس المنهجيُة والأدوات الإجرائيّة لإنجاز المعجم، وهو متداخل مع علم المفردات (lexicology) الذي يُعنى بدراسة المفردات من حيث اشتقاقها ودلالتها. ويرى بعضهم أن يقابل المصطلح الأول بلفظ المعجميّة، ويقابل المصطلح الثاني بلفظ المفرداتيّة. (عمر،2009،21)

**المتن المُعجمي:** هو مجموع المداخل والوحدات اللغويّة التي تشكّل المعجم، وتنضوي تحتها كافّة المعلومات والشروحات والتّفصيلات المتعلّقة بالمدخل، أيْ الكلمة الرئيسة التي يشرحها المعجم.

**البُعد الثقافي:** هي جملة المعتقدات، والقيم والعادات والتقاليد، والسلوكيات، والمعارف والقوانين، والفنون والآداب، الخاصة بمجتمع معيّن.

**9- الدراسات السابقة:**

دراسة (محيوت، 2024) درست التّطور المعجمي في معاجم ثنائيّة اللّغة قاموس المورد الحديث ومعجم المصطلحات اللغوية للبعلبكي. وأظهرت النتائج توفّرَ شروط الصناعة المعجميّة في مجمل ما احتواه المتن، وطريقة البحث عن الألفاظ، واستعمال المعجم، والرموز، والمختصرات، والصّور التّوضيحيّة.

دراسة (بو زيدة وبوحوش، 2023) برهنت على دور المعجم المدرسي في بناء الكفاية المعجميّة، من خلال المفردات والشروحات والألفاظ الحضارية التي يقدمها.

دراسة (بولشفار وغربي، 2023) أظهرت أنّ المعجم المنجد هو خطوة باتجاه الموسوعيّة في شكلها الحديث، متناولاً الكثير من الأبعاد الحضاريّة بطريقة مباشرة وغير مباشرة. فظهر المصطلح الأجنبي، والبُعد الأخلاقي والفنون.

دراسة (صالح وسالم، 2023) أشارت إلى ضرورة إيجاد معجم عربي يتمتع بالمعايير المعجميّة التعليميّة. والاهتمام بموضوع الجذر والاشتقاق والصياغة الصرفيّة، والمعاني النّحوية والدّلالات البلاغية، والأصول التعبيريّة من خلال نصوص عربيّة نثريّة وشعريّة.

دراسة (سالمي، 2022) أبرزت ضرورة مراعات الحاجات التعليميّة في المعجم التّعليمي المتخصّص للناطقين بغيرها، وأهميّة بناء مدونة معجميّة تهتمّ بالضبط المصطلحي للمفردات.

دراسة (الخير، 2021) بيّنت دور المعجم المدرسي في تنمية المهارات اللّغوية للمتعلمين، وتفعيل ملكاتهم، وإدخال ألفاظ العلوم والتقنيات الحديثة.

دراسة (فريحة، 2021) بحثت في أهميّة المعجم المدرسي في إثراء الرصيد اللّغوي، وأوصت بضرورة تشجيع المتعلّمين على استخدامه للاستمرار في اكتساب التعلّم والمعرفة.

دراسة (العنان،2020) أشارت إلى أهمية المحتوى الثقافي في تحصيل الكفاءة اللغوية في سلاسل تعليم العربية للناطقين بغيرها، وفشل بعض المناهج في تقديمه. وتوصلت إلى ضرورة تصنيف المحتوى الثقافي في موضوعات تندمج فيها الأغراض العامة من تعلّم اللغة العربية كلغة ثانية. وتضمّن تصنيف المحتوى الثقافي خمسة أنواع، وهي: مفردات التواصل اليومي، والتواصل المعرفي والثقافي، ومفردات الحضارة الإسلامية، مفردات الهوية الوطنية أو القومية، مفردات التواصل والثقافة والهوية الوطنية.

دراسة (جموعي وغريب، 2020) وقفت على المفهوم الاصطلاحي للمعجم التّعليمي، والمواصفات الأساسيّة التي يرتكز عليها. من مثل: الحجم، والمنهج، وطريقة الشرح، واستعمال الشواهد.

دراسة (بزّي حمزة، 2003) بيّنت أنّ معجم المنجد لا يقدّم إضافة حقيقية في المنهج، لا في ترتيب مواده، ولا في تعريفاته. وإنما يتجلّى إسهامه في جمع عدد كبير من الألفاظ الأعجميّة. خلافاً لما يفعله المعجم الوسيط الذي كان يكتفي بالإشارة إلى كون اللّفظ دخيلاً أو معرّباً أو أعجمياً، ويفيد من المعاجم الأخرى، ويقدّم معلومات موسوعيّة يحتاج إليها المتعلّم العربي.

دراسة (بن حسين، 1994) ركّزت على قضيتين مهمّتين في الصناعة المعجميّة، وهما الجمع والوضع. ورأت أنّ اللّفظ الأعجمي وثيق الصلة بمسألة الجمع، كما أثبتت الدراسة أنّ نسبة الألفاظ المصرّح بأعجميتها في المعجم الوسيط 2.49%، وهي نسبة ضئيلة ولا تمثّل الواقع.

دراسة (بن مراد، 1987) سلّطت الضوء على المعجم الوسيط، وخاصة موضوع التّساهل في قضية التّرتيب في متن المعجم والاقتفاء بآثار القدماء. وبيّنت أنّ التّرتيب بحسب الجذور كان في غاية التّعقيد.

دراسة (طعيمة،1982) قدّمت الأسس المعجمية والثقافيّة لتعليم اللغة العربية، فهي مكوّن مهمّ في برامج تعليم العربية للأجانب. وتوصّلت إلى قائمة بأهم المفردات الشائعة والمواقف العامة التي يمر بها الناس في زيارتهم لبلد أجنبي. كما قدّمت الدراسة أهمَّ المعالم الحضارية والملامح الثقافية التي يحتاجها الأجنبي عند زيارة المنطقة العربية.

**10-التعليق على الدراسات السابقة:**

أفاد البحث الحالي من مناهج البحث في الدراسات السابقة، والاطلاع على المعاجم المدروسة، والأسس العلمية والفنية في الصناعة المعجمية. وتميز البحث الحالي بتناوله لمعجم ثنائي اللغة في حين كانت أغلب المعاجم المدروسة أحادية اللغة، كما أن النظر في الجانب الثقافي للمعجم الموجه للأجانب من المجالات المهمة التي يمكن أن تسهم في تطوير هذا النوع من المعاجم.

**11-الإطار النظري:**

انبثقت فكرة المعجم في أذهان اللّغويين العرب منذ وقت مبكر، لا يتجاوز منتصف القرن الثاني الهجري، عندما ألّف الخليل بن أحمد المتوفّى(175ه) معجمه المعروف بالعين، وقد راعى فيه مجموعة من الأسس، نذكر منها: حجم الكلمة والترتيب الصوتي ونظرية العناصر والتوافيق والتبادل وبدء الثاني مما يلي الأول. وتوالت الأعمال المعجمية وتنوّعت بعد ذلك على اختلاف أهدافها. ونستطيع أن نذكر منها لسان العرب لابن منظور، وتاج العروس للزبيدي، ومقاييس اللغة لابن فارس، وأساس البلاغة للزمخشري، وتهذيب اللغة للأزهري، وغيرها. ومنذ مطلع عصر النهضة برزت في العالم الغربي موجةٌ اهتمّت بتأليف المعاجم وصناعتها، ووضع مواصفات عامّة لها.

ومع ظهور الثورة المعلوماتية بدأ استخدام الأجهزة الحديثة لبناء قواعد البيانات والاستفادة منها في الحصول على المادة وترتيبها. في مقابل تراجع الأعمال المعجميّة العربيّة، "وكانت النتيجة أن تقدّم المعجم عالمياً وتخلّف عربيّاً، ودخلت اللّغات عصر المعاجم الحديثة، وتجمّد العمل المعجمي العربي، ولم يعد يفي بالمواصفات الضرورية، أو يلبي احتياجات المستعملين المتنوعة والمتفاوتة". (عمر،2009،27)

لقد خطا اللّغويون الغربيون خطوات واسعة في العمل المعجمي تأسيساً وتنظيراً وتطبيقاً. وكان من أهمّ هذه الجهود التي اتُّبعت في إنجاز عدد كبير من المعاجم ما يأتي:

- "الاعتماد على اللّغة الحيّة، والاقتباسات المتداولة في الاستعمال، مما أضاف إلى مادة المعاجم التقليدية التي كانت تنتقل من معجم إلى معجم، مادة أخرى شقت طريقها إلى الحياة خارج المعجم.
- ظهور الموسوعات المعجميّة أو ما يُطلق عليها "معاجم المعاجم" التي تقدّم قوائم الببلوغرافيا[1] للأعمال المعجمية.
- بناء قواعد للبيانات المعجمية عن طريق الجمع اليدوي أو باستخدام الحواسيب والبرامج الالكترونية. وقد أعطت قواعد البيانات هذه إمكانيات ضخمة للعمل المعجمي، وعدّت نقلة نوعية وثورة علمية دفعت العمل المعجمي خلال ربع قرن إلى آفاق بعيدة لم تكن متاحة له من قبل.
- تأسيس مراكز بحثية معجميّة في جامعات اكستر، وبرمنجهام واندیانا، وإظهار الجامعات اهتماماً أكبر بالمعجم وبحوثه ونظرياته وتقديمها مقررات للطلاب عن المعاجم. وكذلك تأسيس العديد من الجمعيات اللغوية والمعجمية مثل الجمعية اللغوية الكندية 1954م، وجمعية المعجم في أمريكا الشمالية، وجمعية المعجمية في الهند، وجمعية المعجمية الصينية، والاتحاد الأوربي للمعجميّة.
- تنافس دور النشر الأمريكية الكبرى منذ الستينيات في إصدار أعداد كبيرة من المعاجم، ومن أهمّ هذه الدور webster، وانتقال هذه الجهود خلال السبعينيات إلى بريطانيا.
- عقد المؤتمرات والندوات وحلقات البحث في أمريكا ودول أوربا بدءاً من أوائل الستينيات لمناقشة المشكلات المختلفة المتعلقة بصناعة المعاجم انديانا 1960 وأوهايو 1972 ونيويورك 1972". (عمر، 2009، 28-29)

إن ما سبق لا يعنى أن العالم العربي هجر دراسة المعجم والصناعة المعجميّة، فهناك جهود انستاس الكرملي وأحمد فارس الشدياق، إضافة إلى تأسيس الجمعية العربية في تونس، وجهود مجامع اللغة العربية وغيرها. ولكن تبقى المعاجم العربية لا تواكب المعاجم الأوربية في تطوّرها وصناعتها.

ويتكوّن المعجم عموماً من أربعة عناصر أساسية، وهي: المادة اللغوية ونعني بها مادة المعجم أيْ الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي، والعنصر الثاني وهو المداخل المعجمية وهي عناوين النصوص. والعنصر الثالث وهو ترتيب المداخل وفق طرق متعدّدة تقرّها الصناعة المعجميّة، وهو ينقسم إلى ترتيب داخلي وخارجي، وأخيراً مقابلة هذه المداخل بشرح ضروري يفي بحاجات الألفاظ.

ومن الوظائف المهمة التي يؤديها المعجم: شرح المعنى، وبيان النطق، وبيان الهجاء، والتأصيل الاشتقاقي، والمعلومات النحوية والصرفية، ومعلومات الاستعمال، ومعلومات أخرى موسوعيّة حول

[1] الببلوغرافيا bibliography: هي قائمة منظمة بالمراجع والمصادر التي استخدمت في كتابة بحث أو عمل ما، وتشمل عادة معلومات عن المؤلف وعنوان الكتاب أو المرجع وتاريخ النشر وغيرها من التفاصيل.

اللفظ. إنّ وضع المعاجم في الصناعة المعجمية مرتبط بأهداف معيّنة يُنجز المعجم في ضوئها[2]. وفي بحثنا سنركّز على المعجم الثنائي اللغة.

**المعجم الثنائي اللّغة:**

شغل هذا النوع من المعاجم اهتمام الصناعة المعجمية الأمريكيّة في القرن العشرين، فبرزت معاجم للناطقين بلغة المتن، مقابل معاجم للناطقين بلغة الشرح، ويبدو أنّ أغلب المعاجم الثنائية اللغة التي يتناولها المتعلّمون حالياً، سواء أكانت قديمة أم حديثة، قد تصلح لخدمة الناطقين باللغتين معاً. و"على المعجمي أن يقرّر منذ البداية ما إذا كان معجمه سيخدم الناطقين باللغة (س) أو الناطقين باللغة (ص) هو أن المعجم الثنائي اللّغة المخصّص للناطقين بلغة المتن يجب أن يُصنع بطريقة تختلف تماماً عن ذلك المعجم المخصّص للناطقين بلغة الشرح". (القاسمي،1991،33)

وبرزت ثلاثة توجّهات فكرية حول مسألة تحديد فترة اللّغة الزمنيّة التي ينبغي اقتباس الشواهد منها:

أ- التّوجّه الأول يرى ضرورة أخذ الشّواهد من كتابات العصر الذهبي للّغة، لأنّ اللّغة حينها كانت نقيّة ولم تختلط بغيرها من اللّغات، فلم تفسد الألسن ولم تتأثر الأساليب بالتّرجمات من اللّغات الأجنبي. وهذا يعني -بالنسبة إلى اللّغة العربيّة- الاستشهادَ من كتابات الأدب الجاهلي، والعصر الإسلامي الأول، والقرآن الكريم، والحديث الشريف.

ب-التّوجه الثاني يرى ضرورة الاعتماد على لغة الكتّاب المعاصرين، بصرف النّظر عن خلود نتاجهم الأدبي أو جودته. وهذا يعني الاعتماد على الاتّجاه الوصفي في جمع المادة المعجميّة.

ت-التوجّه الثالث يولي اهتمامه بجميع فترات اللّغة، الماضي والحاضر. وفي اللّغة العربيّة على المعجمي أن يختار الشواهد من جميع عصور اللّغة، مع الإشارة إلى زمن استعمال الكلمة كيلا يحدث خلط في فهم اللغة واستعمالها. (القاسمي،1991)

وعملية اختيار المفردات ومعانيها في المعاجم الثنائية الخاصة بتعليم اللّغات الأجنبية من المسائل المهمة في الصناعة المعجمية، وتخضع لمعايير درجة الشيوع والفائدة واللهجة التي اختارها المعجم.

**العلاقة بين اللّغة والثقافة:**

إنّ العلاقة بين اللغة والثقافة من أكثر المسائل جدلاً في الدراسات اللغوية اليوم. فهناك علاقة قائمة بين اللغة والطريقة التي نفكر بها، وننجز شؤون حياتنا، ونؤثّر بها على الآخرين. وخاصّة مَنْ يتعلّم لغة أجنبية فإنها ستضيف إليه الكثير؛ لأنه سيمارس الأدوار الثقافية للغة الجديدة ويتفاعل معها. ونستطيع أن نذكر رأي Sapir عندما قال "إنّ اللّغة في الواقع هي المسؤولة عن تشكيل تفكيرنا كلّه حول القضايا والمتغيرات الاجتماعية، والإنسان لا يعيش في العالم المادي وحده. وإنّما يعيش في كنف اللّغة

[2] هناك المعجم الأحادي اللغة، والثنائي اللغة، والمعجم الوصفي، والمعجم المعياري، والمعجم الموسوعي، والمعجم الموضوعي، والمعجم التاريخي، والمعجم التأصيلي الاشتقاقي، وغير ذلك.

التي يعبّر بها في المجتمع. ومن الوهم أن نتصوّر أنّ الإنسان قادر على التكيّف مع الواقع دون حاجة إلى اللّغة أساساً، وأنّها أيْ اللّغة مجرد وسيلة عَرَضية للتفاهم وتوصيل الفكر. والحقّ أنّ عالم الواقع قد انبنى –وإنْ يكن من دون قصد– على العادات اللّغوية التي تبنتها الجماعة التي تتحدّث تلك اللّغة، وليس هناك لغتان تتشابهان تشابهاً تاماً إلى حدّ يعكسان فيه واقعاً اجتماعياً واحداً. فالعوالم التي تعيش فيها المجتمعات المختلفة، يختلف بعضها عن الآخر، وليست عالماً واحداً". (SAPIR,1949,162)

إنّ اللغة هي الحامل الأول للثقافة، ولكلّ لغة ثقافتها وميزاتها وخصوصيتها ومقوماتها المادية والمعنوية، يتناقها الأفراد جيلاً بعد جيل. فالثقافة ليست موروثة أو فطرية تولد مع الإنسان، بل يكتسبها الفرد من المجتمع بالتّفاعل الاجتماعي مع الآخرين. ونستطيع أن نقف على خصائصها على النحو الآتي:

- مكتسبة أيْ أنّ أفراد المجتمع لا يولدون مزوّدين بها، وإنّما يكتسبونها من خلال التّفاعل مع المجتمع، والتعاطي مع العادات والتقاليد والأعراف والرموز واللغة وغيرها.
- مشتركة أيْ يتشارك فيها أفراد المجتمع عامة، بما يمنحهم هوية مشتركة وسلوكً محدداً.
- رمزية أيْ أنْ الثقافة تستخدم رموزاً في التعبير عن المعنى، وكلّ رمز يشير إلى معنى محدّد يتفق عليه المجتمع.
- متكاملة أيْ أنّ الثقافة تتكون من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها؛ لتكوّن نظاماً متكاملاً.
- ديناميكية أيْ أن الثقافة ليست ثابتة بل تتطور باستمرار مع تغيُّر الزمان والظروف، فهي تتأثر بالبيئة والتاريخ والتفاعلات الاجتماعية والاقتصاد والإنجازات الفكرية.

**أهمية الثقافة في تعليم اللغات:**

التفتت الدّراسات اللّسانيّة إلى أهميّة الجانب الثقافي في تعليم اللّغات الأجنبية، باعتباره مكوّناً أساسياً من مكونات الكفاءة التواصليّة. وقد حدّدت صوفي موران عام 1982م مكونات الكفاءة التواصليّة على النحو الآتي:

- المكوّن اللّساني، ويعني معرفة مختلف جوانب اللغة، من ناحية الصوت والمعجم والقواعد والصرف.
- المكوّن الخطابي، ويعني معرفة مختلف أساليب الخطاب وتنظيماته، بتوظيف محددات التواصل.
- المكون المرجعي: ويعني معرفة مجالات الخبرة، وحاجات الناس وصلاتهم.
- المكوّن اللساني الثقافي، ويعني معرفة القواعد الاجتماعية، ومفاهيم النشاط التفاعلي بين الأفراد والمواقف، ومعرفة التاريخ والثقافة والارتباط بين العناصر الاجتماعية. (MOINRAND,1982)

وكما هو واضح فإن الجانب الثقافي بات مطلباً أساسياً في تعليم اللّغات الأجنبية، كما أن الدراسات اللسانية أخذت توجّها جاداً نحوه أيضاً، فكثرت الدراسات حول علاقة اللغة بالجماعة الناطقة بها.

**12- إجراءات البحث والتّحليل**

للإجابة عن أسئلة البحث، تمّ استقراء معجم "هانز فير"، والاطلاع على المداخل، ثم اختير المدخل الأول، وهو مدخل الهمزة، حيث استخرجت مجموعة من المفردات لتكون مادة البحث في الكشف عن البعد الثقافي. وحُدّدِت فئات التحليل وفق الأبعاد الثقافية الآتية: المعرفة العامة والتاريخية، والمعرفة الحضارية الاجتماعية المتعلقة بالحياة اليومية، والظروف المعيشية، والعلاقات بين الأشخاص، والقيم، والمعتقدات، والفن، والأعراف، والطقوس الدينية. وبعد إجراء التصنيف والتحليل خرج البحث بالجدول رقم (1) الآتي:

**الجدول رقم (1)**

**الأبعاد الثقافية في معجم هانز فير**

| الكلمة | المعنى المعجمي | البعد الثقافي المتوقع | هل ورد البعد الثقافي في المعجم؟ | نوع البعد الثقافي |
|---|---|---|---|---|
| أب | والد | صلة الرحم والسلطة الأبوية | لا | اجتماعي |
| أبجد | الألفبائية | أولى الكلمات الست في الأبجدية الشرقية | لا | تاريخي |
| الأبد | النهائي– الأزلي | يضرب للشيء يعمر ويمرّ عليه وقت طويل | نعم | أمثال |
| أبرشية | أسقفية | وجود سلطة للدين المسيحي في الشرق العربي | لا | ديني |
| ابريز | الذهب الخالص | القيمة العالية والثراء والسلطة والرفاهية | لا | تقاليد |
| ابريسم | الحرير | الرفاهية الفخامة والذوق العالي | لا | اجتماعي |
| ابزن | حوض استحمام | النظافة والطهارة | لا | اجتماعي |
| الابل | الجمل | الثراء والصبر والقوة والاتصال بين البدو والعربي والمحبة والولاء | لا | اجتماعي تاريخي |
| ابليس | شيطان | الكبر والعصيان والتمرد والباطل | لا | ديني تاريخي |
| ابن | ابن | النسب والصلة الأبوية والهوية الاجتماعية | لا | اجتماعي |
| ابنة | ابنة | النسب والصلة الأبوية والهوية الاجتماعية | لا | اجتماعي |
| تأبين | حفل للمتوفى | التكريم والحزن والتقدير وتعزيز الروابط | لا | اجتماعي (عادات وتقاليد) |
| أبيقوري | المذهب الأبيقوري | فلسفة يونانية مادية حسية في الأخلاق | لا | معارف عامة فلسفة |
| مأتم | مراسم عزاء | الحزن والتقدير للميت | لا | اجتماعي ديني |
| أتاوة | الجزية، الرشوة | أسلوب في التعامل لما يؤخذ كرهاً | لا | اجتماعي عرف |
| أوتوبيس | الباص | سهولة التنقل | لا | اجتماعي |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أوتوماتيكي | آلي | سهولة التعامل مع الأشياء | لا | اجتماعي |
| أوتومبيل | سيارة | سهولة التنقل | لا | اجتماعي |
| تأثري | انطباعي | ذوق لا يخضع لقواعد عقلية | لا | فني |
| أثينا | أثينا | مدينة الحكمة | لا | فلسفي |
| اثيوبيا | اثيوبيا | الحبشة قديما، تقع في القرن الافريقي، أول هجرة في الإسلام كانت إلى الحبشة حيث استقبل ملكها النجاشي المسيحي المسلمين ووفر لهم الحماية، فباتت رمزاً للتسامح بين الأديان | لا | تاريخي ديني |
| الأحد | أول يوم | يوم راحة لدى المسيحيين لممارسة الأنشطة الدينية والتنزه | لا | ديني |
| الأخ | الأخ | الروابط العاطفية والدعم المتبادل | لا | اجتماعي |
| الأخت | الأخت | الروابط العاطفية والدعم المتبادل | لا | اجتماعي |
| الآخرة | الآخرة | يوم القيامة والاعتقاد بوجود حياة بعد الموت | لا | اجتماعي ديني |
| اخطبوط | اخطبوط | شدة التشبث والتمسك | لا | اجتماعي، أمثال |
| مأدبة | طعام | الكرم والألفة | لا | اجتماعي، عادات |
| آدم | الإنسان الأول | بداية الجنس البشري والمسؤولية وخطايا الإنسان | لا | ديني |
| ارثوذكسي | كنيسة ارثوذكسية | الدين المسيحي | نعم | ديني |
| آرامي | آرامي | اللغات القديمة المقدسة | لا | ديني |
| آراجوز | دمية | سوداوية النظر إل الحياة | لا | اجتماعي |
| أرستقراطي | أرستقراطي | الأقلية العليا الممتازة | لا | اجتماعي/ طبقات |
| أرز | السدر | العظمة والصلابة والشموخ | لا | اجتماعي |
| أرسطو | أرسطو | رمز للفلسفة اليونانية القديمة | لا | فلسفي |
| أرشيدوق | أرشيدوق | النبالة والمرتبة العالية | لا | اجتماعي/طبقات |
| الأرومة | أصل الشجرة | الحسب والأصل الكريم | لا | اجتماعي |
| أستاذ | معلم | الاحترام والعلم | لا | اجماعي |
| أسرة | عائلة | الروابط المتينة | لا | اجتماعي |
| إسرائيل | إسرائيل | عدو محتل، والإشارة إلى الديانة اليهودية | لا | ديني، تاريخي |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| إسرافيل | ملك ينفخ في الصور يوم القيامة | من رؤساء الملائكة وحملة العرش، وإعلان قيام الساعة | نعم | ديني |
| اسقف | لقب ديني | الدين المسيحي | لا | ديني، طبقات |
| آشور | مدينة شمال العراق | الحضارة الآشورية | لا | تاريخي |
| أصفهان | مدينة في ايران | الجمال والحضارة الفارسية | لا | تاريخي |
| آغا | السيد | الشرف والعظمة | لا | اجتماعي، طبقات |
| الإغريق | سكان اليونان | الحضارة والفلسفة الإغريقية | لا | تاريخي، فلسفي |
| أغسطس | آب | القوة والنور وخروج الأشباح | لا | تاريخي |
| أفاشين | لقب | المنزلة العالية | لا | تاريخي، طبقات |
| أفلاطون | أفلاطون | المعلم الثاني للفلسفة | لا | تاريخي، فلسفي |
| أفندي | سيد | المكانة العالية والشرف | لا | اجتماعي، طبقات |
| أقحوان | نبات | رمز الجمال والحياة، يقول البحتري: كأنما يبسُمُ عن لؤلؤ منضد أو برَد أو أقاحِ | لا | اجتماعي، أمثال |
| أقنوم | كيان، طبيعة | الدين المسيحي، وتمثل الآب والابن والروح القدس أي الثلاثة جوهر واحد | لا | ديني |
| أكمة | التل | المفاجأة بحصول شيء، "وراء الأكمة ما وراءها" | نعم | أمثال |
| ألماس | ألماس | رغد العيش والثروة والثراء | لا | اجتماعي |
| آلياذة | آلياذة | البطولة وصراع القدر | لا | تاريخي، أدبي |
| أمّ | أمّ | المسؤولية والروابط الأسرية | لا | اجتماعي |
| أمير | أمير | القوة والسلطة ونظام الحكم الوراثي | لا | اجتماعي، طبقي |
| أميرة | أميرة | المرأة الحرة، الجميلة | لا | اجتماعي، طبقي |
| أمشير | الشهر السادس في القبطية | إله الريح عند قدماء المصريين | لا | تاريخي، ديني |
| أمّعة | شخص متردد | قلة المنزلة | لا | اجتماعي |
| انجيل | انجيل | قصة حياة يسوع المسيح ووصول البشارة بالخلاص للبشرية | لا | ديني |
| آنسة | شابة | الحيوية، والاجتهاد، والنشاط | لا | اجتماعي |
| أصل | عائلة | الألفة والنسب | لا | اجتماعي |
| أوقيانوس | أوقيانوس | إحدى آلهة اليونان، ويمثل المحيط | لا | تاريخي |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ايوان | قاعة كبيرة | طراز من العمارة الإسلامية خاص بالبيوت الدمشقية القديمة | لا | تاريخي |
| ايزيس | ايزيس | آلهة الأمومة والخصوبة | لا | تاريخي |
| أيلول | سبتمبر | النداء لإعداد الأرض وزراعتها | | |
| أيّوب | أيّوب | الصبر، وكيفية التعامل مع المصائب، والابتلاء ليس عقاباً من الله، بل اختبار لتعزيز الإيمان | لا | ديني |

**13- مناقشة النّتائج:**

- اهتمّ البحث بالجانب الثقافي في مدونة لغوية في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ لأنّ الثقافة جزء من اللّغة ولا تنفصل عنها. فتعليم اللّغة لا يقتصر على مجموعة من العادات الصوتيّة والدلالية والتركيبيّة الثابتة، فكثيراً ما تخرج المفردات عن معناها المعجمي إلى دلالات أخرى، لها رمزيتها في ذهن الجماعة الناطقة بها.
- أخذت الأبعاد الثقافية في مدخل الهمزة في معجم هانز فير تدور حول الجانب الاجتماعي والديني والتاريخي، كما ظهرت مفردات مرتبطة بالثقافة العربية الحديثة.
- بُني المدخل على تريب الحرف الأول فالثاني فالثالث من الكلمة، معتمداً على الجذر. وافتقر إلى الرسوم التوضيحية، وكان اعتماده في الشرح أو التفسير على المرادف في اللغة الإنكليزية، وقلّ أن يضيف معلومات دلالية محيطة بالكلمة، من مثل: الحقل الدلالي و التضاد والاستعمال الاصطلاحي للكلمة، فجاء الشرح موجزاً. وهذا لا ينسجم مع الهدف من المعجم التعليمي الذي يسعى إلى تنمية الملكة اللغوية، وهذا ما أشارت إليه دراسة (سالمي،2022) ودراسة (الخير،2021)
- قدّم المعجم مفردات اللغة العربيّة المكتوبة –والشفهية أيضاً– مع التركيز على البيئة المصرية، إذ احتوى المدخل على كثير من المفردات الخاصة بالبيئة المصرية زمن الملك فاروق. وأغلبها ينتمي إلى الألفاظ الدخيلة من الثقافتين التركية والفارسية، فمن التركية نذكر: أسطى، آغا، أفندي، أنباشي. ومن الثقافة الفارسية نذكر: ابريسم، أدبخانه، أجزخانه، أنتيخانه وغيرها. وقد يُفسّر ذلك أن واضعي المعجم، في عملية الجمع، اعتمدوا على عيّنة من المدونات اللغوية للكتّاب المصريين في تلك الفترة الذين كانت لغتهم –خاصة لغة الرواية– أقرب إلى الحياة العامة التي تستخدم هذه المفردات الدخيلة، وهذا ما جعل المعجم يتوجّه إلى اللغة الشفهية أيضاً.
- كثرة المفردات الدّخيلة غير المعرّبة في المعجم، وهي خاصة بأسماء البلدان والعواصم والمركبات الكيميائية والاختراعات الحديثة، حيث اكتفى المعجم بوضع المقابل الإنكليزي لها. وجاءت من دون شرح جغرافي عن موقع البلدان إلا نادراً، ومن دون تقديم معلومات علمية عن المركبات أو الأدوية

أو وسائط النقل أوغير ذلك. من مثل: إنكلترا، آسيا، أثيوبيا، أرمينيا، أزمير، الكترون، آزوت، اسمنت، أكسيجن، اسبيرتو، أوتوماتيكي، أتومبيل وامبراطور وغيرها. كما ان المعجم أغفل كثيراً الإشارة إلى اللغة التي جاءت منها الكلمة الدخيلة. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراستا (بني حمزة،2003) و(بن حسين،1994)

- ظهرت كلمات دخيلة تعود إلى اللغات القديمة من اللغة القبطية كلمة (أمشير)، ومن اللغة السريانية كلمة (أيلول)، وهي مفردات لها مدلولات ثقافية في حياة المجتمع الشرقي، وهذا جزء طبيعي من حياة اللغة العربية ومن مراحل تطوّرها.
- قصّر المعجم في بيان البعد الثقافي للكثير من الألفاظ، وخاصة أنّها ما تزال مستخدمة إلى يومنا هذا، محتفظة بمدلولها الثقافي. فالعربية من أهم اللغات السامية لم تحظ ثقافتها باهتمام يتناسب مع دورها الحضاري. مثال: كلمة (أميرة) التي تدل على السلطة والمرأة الحرة القوية. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراستا (طعيمة،1982) و(العنان،2020) من ناحية التقصير في تقديم الثقافة العربية للمتعلّم الأجنبي.
- ظهر الجانب الاجتماعي في المفردات التي تدل على العلاقات الاجتماعية العائلية، دون بيان الخصوصية الثقافية لهذه المفردات، فاكتفى المعجم بذكر المرادف الإنكليزي المقابل للكلمة العربية. فمثل هذه الثقافة عن البيئة العربية مهمّة للمتعلمين الأجانب إذ تطلعهم على دور الأسرة في بناء المجتمع العربي، فالأسرة هي التي تشكّل هوية الفرد وقيمه وأخلاقه وقدراته. كما أنّ العلاقات الوالدية في الشرق العربي ليست علاقات بيولوجية، وإنما تشمل معاني عميقة من الاحترام والطاعة والعطاء، وهذا لم يشر إليه المعجم.
- لوحظ في المدخل مفردات تشير إلى نوع من العلاقات الرسمية مع أصحاب السلطة، دون التّطرق إلى الإشارات الثقافية التي تحملها. مثل: كلمة (أمير) وتشير إلى القوة والسلطة والنفوذ.
- وقف المعجم بإيجاز عند بعض الإشارات الدينية والتاريخية القديمة، من مثل: إسرافيل ويوم القيامة. كما تطرق للعديد من المفردات ذات الصلة بالدين دون الوقوف على الجوانب الثقافية لها، من مثل: إسرائيل، أمشير، ايزيس، أيوب وغير ذلك. وكان الأفضل ربط المفردات بالأسطورة التي تنسب إليها أو النص الديني الذي وردت فيه، فهي جزء من الثقافة العربية.
- كثرة الألفاظ الدخيلة التي انتخبها المعجم، لم تقدّم صورة واقعية عن اللغة العربية الحديثة المكتوبة والمقدمة للمتعلمين الناطقين بغير العربية. كما أنّ الكثير من المواد اللغوية الجديدة لم تُعالج أو لم يشع استعمال المقابل العربي لها، فقدّمها المعجم بلفظها الأعجمي.

**14-أهم التوصيات:**

- إعادة النظر في الكثير من الألفاظ التي وردت في المعجم، فمنذ خمسين عاماً إلى الآن قد دخلت ألفاظ جديدة لترافق تطوّر الحياة في المجتمع العربي.

- العمل على إعداد معجم لألفاظ العربية المعاصرة من خلال مدونات معاصرة تشمل أعمالاً تمثل المجتمع العربي.
- إشراك لجنة عربية مع أي فريق أوربي يعمل في معجم ثنائي اللغة (عربي إنكليزي)، فالعنصر العربي يغني المعجم ويصوّب الكثير من مساره.
- الاهتمام بتأسيس دوريات تهتم بالمعاجم والمعجمية أسوة بالدول الأوربية، وافتتاح مراكز بحثية معجمية في الجامعات، وتوجيه طلاب الدراسات العليا نحو الدّراسات المعجميّة القديمة والحديثة.
- تشجيع المتعلمين على استخدام المعاجم بأنواعها الالكترونية والورقية، لأهميتها في عملية اكتساب المفردات وتطوير الكفاءة اللغوية من خلال قراءة الشروح والتعليقات.

## مراجع البحث:


- Academy of the Arabic Language (1991) AL-Mu'jam AL-Waseet. 4th ed, **AL-SHorouk International Library**, Cairo.
- Al-Inan, Momen (2020) The vocabulary of the Cultural Lexicon in Teaching Arabic to non -native Speakers. **AL-Tawasuliya Journal**, vol.6, No.1, Sweden, P 75-99.
- AL-Qasimi, Ali (1991) Linguistics and lexicography, 2ed, Riyadh**: King Saud University Press**.
- Bazzi Hamza, Salam (2003) Semantic issues in Defining Lexical Borrowings in the Modern General Arabic Lexicon. **Al-Mu'jamyya journal**, issues 18-19, Tunisia, p 293-312.
- Ben Murad, Ibrahim (1987) Metrhodological Ordering Problems in the Modern Arabic Dictionary: An Application to AL-Mu'jam Al-Wasit. **AL-Mu'jamyya jaournal**, Issue 3, Tunisia, p 11-39.
- Bin Hussein, Hilal (1995) The method of Treating foreign Words in the Modern Arabic Lexicon: An Application to AL-Mu'jam Al Waseet. **Al-Mu'jamyya** Journal, issue 3, Tunisia, p241-301.
- Boulachfar, Souad & Gharbi, Mariam (2023) The Civilizational Dimension in the Modern Dictionary: AL-Munjid in language and Proper noun as a Model. **AL-Ta'limiyya Journal**, Vol 13, No. 1, Algeria, p 187-203.
- Bouzeida, Nouwara Belkacem & Bouhouch, Ghniya (2023) Standardizing Lexical Competence in the School Dictionary: A Descriptive and Analytical Study of Civilization Terms in the Alif and Ba Entries of AL-Mu'jam AL-Wajiz. **AL-Muruth Journal**, Vol 10, NO.2, Algeria, P88-98.
- El-Kheir, Nadia Zaid (2021) The role of the school dictionary in developing the learner's linguistic and cognitive repertoire in the early stages of education. **Algerian Simplified Encyclopedia Laboratory**, 12(4), Algeria, P 172-187.
- Freiha, Mohammed (2021) The importance of the school Dictionary in language Acquisition: AL-Munjid Dictionary as a model. **Educational Society Journal**, 6 (2), Algeria, P67-83.
- Joumi, Tares & Gharib, Masoud (2020) The educational dictionary: Its concept and characteristics. **Journal of Arabic Language Sciences and Literature**, 12(1), Algeria, P 1140-1159.
- Mahyout, Kahina (2024) The process of Modern Lexicography: A Descriptive and Analytical Study of AL-Mawrid AL-Hadith Dictionary of Linguistic Terms. **The Educational Journal**, 14 (1), Algeria, P 547-565.
- MOINRAND, Sophie (1982) Enseigner à communiquer en langue étrangère. Hachette, Paris.
- Nassar, Hussein (1988) The Arabic Dictionary: its origin and Development. Maktabat misr, Cairo.

- Omarm Ahmad Moughtar (2009) The making of the modern dictionary. 2ed **Alam Al-kutub**, Cairo.
- Salmi, Karima (2020) The specialized educational dictionary and language learning for non-native speakers: Educational needs and lexical corpus. **Arab Journal of Human and social Sciences**, 12(2), Algeria, P325-338.
- Saleh, Maher Ramadan & Salem, Alseid Mohammed (2023) Lexical Competence for non-Native Arabic Speakers: Terminologym Standards, an applied model. **Arab-Turkish Forum for language Exchange**, Turkey, P 81-104.
- SAPIR, Edward (1949) In Language, Culture and Personality. Edited by David G.Mandelbaum. **University of California Press**.
- Tu'aymah, Roushdi (1982) Iexical and Cultural foundations for teaching Arabic to non-native Speakers. Umm Al-Qura University, **Institute of Arabic language**, Makkah Al Mukarramah.
- Wer, hans& Milton Cown. (1976) A Dictionary of Modern Written Arabic. Arabic language-English. **Library of congress Cataloging in publication Data**, New York.